

اسم الطالبه : أبرار نادر ناصر محمد القريني

Abrar Nader Naser Mohamad Alquraini

التخصص : ماجستير قيادة تربوية

Master of leadership

الرقم الجامعي : 233000272 الرقم المدني : 292030200908

الكلية : كلية العلوم الانسانية

تاريخ الالتحاق بالجامعة : 20/7/2023

العام الجامعي : 2024

الفصل : الثالث

عنوان البحث :-

العنوان باللغة العربية :-

انماط القيادة التربوية وأثرها على اداء الطلاب والمعلمين في المدارس

العنوان باللغة الإنجليزية

Educational Leadership Styles and Their Impact on Student and
Teacher Performance in Schools

الملخص :-

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أنماط القيادة التربوية السائدة في مدارس المرحلة المتوسطة وقدرتها على حل المشكلات المدرسية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين وأثر متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل الدراسي والمنطقة التعليمية على ذلك، والكشف عن العلاقة بين أنماط القيادة التربوية والقدرة على حل المشكلات المدرسية.

حيث توصلت الدراسة إلى أن النمط الديمقراطي هو أكثر الأنماط القيادية ممارسة لدى مديري المدارس المتوسطة، يليه النمط التسلطي، وأخيراً النمط الفوضوي. كما أظهرت النتائج أن المشكلات الخاصة بالطلبة تمثل أكثر المشكلات المدرسية في المدارس المتوسطة، تليها المشكلات الخاصة بأولياء الأمور ، ثم المشكلات الخاصة بالمناهج الدراسية، وأخيراً المشكلات الخاصة بالمعلمين. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة بين النمط الديمقراطي والقدرة على حل المشكلات المدرسية، بينما توجد علاقة سالبة بين النمط السلطوي والفوضوي والقدرة على حل المشكلات المدرسية.

الكلمات الافتتاحية : القيادة التربوية – أنماط القيادة التربوية – الطلاب والمعلمين

مقدمة :-

تلعب القيادة التربوية دوراً محورياً في نجاح أي مؤسسة تعليمية، حيث يقع على عاتق القائد التربوي مسؤولية تهيئة بيئة تعليمية فعّالة تُحفز الطلاب على التعلم وتُساعد المعلمين على تحقيق أقصى إمكاناتهم. وتختلف أنماط القيادة التربوية وتتنوع، ولكل نمط تأثيره الخاص على أداء الطلاب والمعلمين.

حظيت القيادة باهتمام الباحثين والمهتمين والمسؤولين عن العمل الإداري، نظراً لأهميتها في إنجاز المؤسسات الإدارية لمهامها وتحقيقها لأهدافها، إذ يتوقف نجاح هذه المؤسسات أو فشلها على مدى النجاح الذي يحققه القادة الإداريون في أعمالهم.

والقيادة عملية يؤثر من خلالها فرد واحد في مجموعة من الأفراد بهدف تحقيق أهداف مشتركة (Northouse, 2016)، فالقائد الكفاء هو الذي يشعر بالآخرين من خلال ممارسته السلوك القيادي المناسب، فيستجيبون لتوجيهاته وينفذون تعليماته لا عن خوف بل عن احترام (النشاش، والكيلاني، 2015)، فهي عالم يجعل القائد فيه الأفراد يشعرون بأن هذا العالم يخصهم وحدهم ، ويحاولون بذل كل طاقتهم من أجل تحقيق الأهداف المنشودة

ومع بدايات القرن الحالي ظهرت الحاجة إلى أنماط قيادية تلبي حاجات المرووسين، لذلك تغيرت وجهات النظر حول سلوك القائد، وأصبح المطلب الحالي للمؤسسات الاقتصادية والتربوية على حد سواء موجهاً نحو إدارة أكثر أخلاقية تركز على مصلحة الناس، وتبني قيادة تعطي اهتماماً لكل الأطراف ذات العلاقة بالمؤسسة

وتؤثر القيادة على سير العملية التربوية داخل المؤسسات التعليمية، حيث تعد حلقة الوصل بين العاملين وخطط المدرسة وتصوراتها لتسهيل تحقيق الأهداف المرسومة ومواكبة المتغيرات المحيطة وتوظيفها لخدمة المدرسة، وتعمل على زيادة فعالية القوى الإيجابية في المدرسة أو الحد من الجوانب السلبية قدر المستطاع، وتساعد في السيطرة على مشكلات العمل ووضع الخطط المناسبة لحلها، بالإضافة إلى مواكبة التغيرات المستمرة وتسخيرها لخدمة المدرسة (العجمي، 2015).

ويختلف نمط القيادة وطريقة أداء العمل باختلاف شخصية القائد ونظراً لتعدد مهام ومسؤوليات مدير المدرسة فإن عدم قدرة مديري المدارس على القيام بهذه المهام على أكمل وجه ينتج عنه العديد من المشكلات التي تؤثر سلباً على سير العملية التعليمية، حيث صنف قطامي (2013) المشكلات التربوية التي تواجهها المدارس إلى مشكلات ناجمة عن المجتمع .

مشكلة الدراسة :-

هناك أنواع عديدة من القيادة التي تمارس في المؤسسات التعليمية المختلفة، ومن أهمها القيادة التربوية التي يمارسها المدير في المدرسة والتي تعد القاعدة الأساسية والتي تعتمد عليها المدارس في تطورها وتقدمها وبدونها لا يمكن حدوث تغيير فعال أو إصلاح حقيقي في هذه المدارس، إذ أن المدير يحتاج إلى المقدرة على التعامل مع فئات عديدة من الأفراد، وعليه أن يتعامل مع مجتمعات وثقافات مختلفة، وذلك لتحقيق الأهداف التي تطمح المدرسة للوصول إليها، ولكن في أغلب هذه المدارس لا يقوم المدير بدوره وواجباته بشكل كامل.

وتتجه الجهود نحو التنمية الإدارية للعاملين في ميدان التعليم، تفرض البيئة الإدارية ذاتها موضوعاً للدراسة، وذلك لأهميتها في تهيئة المناخ المدرسي المناسب، وذلك لرفع كفاءة أداء العاملين وزيادة إنتاجهم، والمدير بوصفه مسؤولاً عن القيادة التربوية للمدرسة تقع على عاتقه مسؤولية التطوير والتحديث لهذه المؤسسة، كل ذلك يجب أن يكون انطلاقاً من نظرية إدارية مبنية على أسس علمية ومنهجية .

وانطلاقاً من أهداف التربية المعاصرة التي تركز على إثارة دافعية المعلمين، ودورها في صقل مواهب الطلبة وقدراتهم الأكاديمية والتعليمية، وإيجاد بيئة تربوية فعالة ونشطة في المدرسة، لا بد من التعرف إلى مستوى دافعية المعلمين للتعليم بشكل خاص ونحو العمل المدرسي بوجه أعم، تُعدّ دراسة أنماط القيادة التربوية وأثرها على أداء الطلاب والمعلمين في المدارس من الموضوعات البحثية الهامة التي تواجه العديد من التحديات، سأذكر بعضاً منها:

1- تعدد أنماط القيادة التربوية: تتنوع أنماط القيادة التربوية وتختلف، مما يجعل من الصعب تصنيفها وتحديد خصائصها بشكل دقيق.

2- صعوبة قياس أداء الطلاب والمعلمين: يُعدّ قياس أداء الطلاب والمعلمين مهمة صعبة ومعقدة، حيث تتأثر نتائجهم بعوامل متعددة، منها العوامل الشخصية والاجتماعية والاقتصادية، ناهيك عن صعوبة تحديد مدى تأثير نمط القيادة التربوية على تلك النتائج.

3- صعوبة التحكم في المتغيرات: من الصعب التحكم في جميع المتغيرات التي تؤثر على أداء الطلاب والمعلمين في الدراسات التجريبية، مما قد يؤثر على دقة النتائج.

4- اختلاف السياقات المدرسية: تختلف السياقات المدرسية من مدرسة إلى أخرى، من حيث حجم المدرسة وموقعها والموارد المتاحة لها وخصائص الطلاب والمعلمين، مما قد يؤثر على تأثير أنماط القيادة التربوية.

5- نقص الدراسات: لا تال الدراسات حول هذا الموضوع محدودة، خاصةً تلك التي تُجري دراسات تجريبية لتحديد تأثير أنماط القيادة التربوية على أداء الطلاب والمعلمين بشكل دقيق.

6- التحديات الثقافية: تختلف أنماط القيادة التربوية وتقبلها من ثقافة إلى أخرى، مما قد يؤثر على نتائج الدراسات.

7- صعوبة تعميم النتائج: قد يصعب تعميم نتائج الدراسات التي تُجرى في سياق محدد على سياقات أخرى مختلفة.

8- التحيز: قد تؤثر معتقدات الباحثين ومواقفهم على طريقة جمع البيانات وتحليلها، مما قد يؤدي إلى تحيزات في النتائج.

9- الأخلاقيات: يجب مراعاة الجوانب الأخلاقية عند إجراء الدراسات على الطلاب والمعلمين، مثل الحصول على موافقتهم المستنيرة وحماية خصوصيتهم.

أهمية الدراسة :-

تتمثل أهمية هذه الدراسة في كونها أداة كشف وتشخيص تساهم في علاج علة العملية التربوية التعليمية، وذلك من خلال تناولها لعنصرين من أهم العناصر التي تشكل مستوى العملية التربوية التعليمية وهما: قائد المدرسة والمعلم، وبشكل أكثر تحديداً يرجى من نتائج هذه الدراسة أن:

1- تضيف معرفة جديدة إلى الأدب التربوي المتعلق بالأنماط القيادية لمديري المدارس وأثرها في أداء المعلمين في المدارس.

2- تقدم تغذية راجعة للمسؤولين والقائمين على تطوير العملية التربوية التعليمية في وزارة التربية في دولة الكويت.

3- تشكل تصوراً لدى مديري ومعلمي المدارس عن الأنماط القيادية ودورها في تطوير أداء المعلمين والعملية التعليمية

4- تفيد نتائج الدراسة الباحثين والدارسين، باعتبارها مرجعاً حديثاً في الأنماط القيادية وأثرها في أداء المعلمين في المدارس.

الأهمية النظرية :

1. فهم دور القيادة التربوية في العملية التعليمية: تُساعدنا دراسة أنماط القيادة التربوية على فهم دور القائد التربوي في العملية التعليمية بشكل أفضل.

2. تطوير نظريات القيادة التربوية: تُساهم نتائج الدراسات في هذا المجال في تطوير نظريات القيادة التربوية وتُساعد على فهم العلاقة بين القيادة والتعلم.

3. تحسين ممارسات القيادة التربوية: تُساعدنا معرفة أنماط القيادة الفعالة على تحسين ممارسات القادة التربويين وتطوير مهاراتهم.

4. تعزيز بيئة التعلم: تُساعد القيادة التربوية الفعّالة على تعزيز بيئة التعلم وتوفير بيئة آمنة ومحفزة للطلاب.

الأهمية التطبيقية :

1. تحسين ممارسات التعيين والترقية: تُساعد نتائج الدراسات في هذا المجال على تحديد أفضل الممارسات لتعيين القادة التربويين وترقيتهم، وذلك من خلال اختيار المرشحين الذين يتمتعون بمهارات القيادة الفعّالة.

2. تصميم برامج تدريبية للقادة التربويين: تُساعدنا معرفة أنماط القيادة الفعّالة على تصميم برامج تدريبية تُساعد القادة التربويين على تطوير مهاراتهم وتحسين ممارساتهم.

3. تقييم أداء القادة التربويين: تُساعدنا معايير القيادة الفعّالة على تقييم أداء القادة التربويين بشكل موضوعي وتحديد نقاط قوتهم وضعفهم.

4. حلّ مشكلات القيادة في المدارس: تُساعدنا معرفة أسباب فشل بعض أنماط القيادة على حلّ مشكلات القيادة في المدارس وتحسين أداء القادة التربويين.

أهداف الدراسة :-

1. التعرف على الأنماط القيادية السائدة لدى المديرين والمعلمين في دولة الكويت.

2. الكشف عن مستوى أداء المعلمين في المدارس بدولة الكويت.

3. الكشف عن مدى وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند ممارسة الأنماط القيادية لدى مديري المدارس في أداء المعلمين.

4. الكشف عن مدى وجود فروق بين متوسطات تقديرات درجات أفراد عينة الدراسة للأنماط القيادية الممارسة لدى مديري المدارس تعزى لمتغيرات النوع، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة.

حدود الدراسة :-

الحدود الموضوعية : اقتصرَت الدراسة في جانبها الموضوعي علي دراسة واقع الأنماط

القيادية السائدة لدي مديري مدارس المتوسطة بالكويت واثرها علي أداء المعلمين

الحدود البشرية : اقتصرَت الدراسة علي مديري ومعلمي المدراس المتوسطة في مدارس دولة

الكويت

الحدود الزمنية : طبقة هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام (2024)

الإطار النظري للبحث :-

1. مفهوم القيادة التربوية: تُعرّف القيادة التربوية بأنها العملية التي يقوم بها القائد التربوي لتوجيه وتأثير سلوكيات أعضاء المنظمة التعليمية لتحقيق أهدافها التربوية.

2. أنماط القيادة التربوية: تتنوع أنماط القيادة التربوية وتختلف، ومن أشهرها:

القيادة الديمقراطية: يُشرك القائد الديمقراطي مروضيه في صنع القرار ويُشجعهم على التعبير عن آرائهم.

القيادة الاستبدادية: يُسيطر القائد الاستبدادي على جميع جوانب العمل ويُصدر الأوامر دون استشارة مروضيه.

القيادة البيروقراطية: يُركز القائد البيروقراطي على تطبيق القواعد واللوائح ويُولي أهمية كبيرة للروتين.

القيادة الفوضوية: يُتيح القائد الفوضوي لمروضيه حرية كبيرة في العمل ويُقلل من تحكمه بهم.

3. نظريات القيادة التربوية: تُفسّر العديد من النظريات كيفية عمل القادة التربويين، ومن أشهرها:

نظرية السمات: تُركز هذه النظرية على الصفات الشخصية للقائد، مثل الذكاء والكاريزما.

نظرية السلوكيات: تُركز هذه النظرية على سلوكيات القائد، مثل أسلوبه في التواصل واتخاذ القرار.

نظرية الموقف: تُشير هذه النظرية إلى أنّ أسلوب القيادة الفعّال يعتمد على الموقف الذي يُواجهه القائد.

نظرية التحول: تُركز هذه النظرية على قدرة القائد على تحفيز مرؤوسيه وإلهامهم.

4. أداء الطلاب: يُقاس أداء الطلاب من خلال العديد من المؤشرات، مثل:

التحصيل الدراسي: يُقاس من خلال درجات الطلاب في الاختبارات والامتحانات.

السلوكيات الإيجابية: تُقاس من خلال التزام الطلاب بالقواعد واللوائح واحترامهم للآخرين.

السلوكيات الإبداعية: تُقاس من خلال قدرة الطلاب على التفكير النقدي وحلّ المشكلات والتعبير عن أنفسهم بشكل إبداعي.

5. أداء المعلمين: يُقاس أداء المعلمين من خلال العديد من المؤشرات، مثل: شعورهم بالرضا الوظيفي: يُقاس من خلال استطلاعات الرأي والمقابلات.

دافعيتهم: تُقاس من خلال حماسهم للعمل ورغبتهم في تطوير أنفسهم.

فعالية تدريسهم: تُقاس من خلال مهاراتهم في التخطيط للدرس وإيصال المعلومات وتقييم الطلاب.

6. العلاقة بين أنماط القيادة التربوية وأداء الطلاب: أظهرت الدراسات أنّ بعض أنماط القيادة التربوية، مثل القيادة الديمقراطية، تُؤثّر بشكل إيجابي على أداء الطلاب، بينما تُؤثّر أنماط أخرى، مثل القيادة الاستبدادية، بشكل سلبي على أداء الطلاب.

7. العلاقة بين أنماط القيادة التربوية وأداء المعلمين:

أظهرت الدراسات أنّ بعض أنماط القيادة التربوية، مثل القيادة الديمقراطية، تُؤثّر بشكل إيجابي على أداء المعلمين، بينما تُؤثّر أنماط أخرى، مثل القيادة الاستبدادية، بشكل سلبي على أداء المعلمين.

8. العوامل المؤثرة على العلاقة بين أنماط القيادة التربوية وأداء الطلاب والمعلمين:

تتأثر العلاقة بين أنماط القيادة التربوية وأداء الطلاب والمعلمين بالعديد من العوامل، مثل:

خصائص الطلاب والمعلمين: مثل عمرهم وخلفيتهم الثقافية ومهاراتهم.

خصائص المدرسة: مثل حجمها وموقعها ومواردها.

السياق الثقافي: مثل القيم والمعتقدات السائدة في المجتمع.

9. منهجية البحث: تستخدم الدراسات التي تبحث في العلاقة بين أنماط القيادة التربوية وأداء الطلاب

خصائص القائد التربوي الفعال:-

1- يملك القدرة على الاتصال والتعامل مع الآخرين.

2- يعرف كيفية استخدام الوقت.

3- يملك قوة، الحس لمعرفة البعد التربوي لمهامه.

4- لديه قوة الحدس والاستعداد؛ لإزاحة المهملين والمعرقلين.

5- يحمل رؤية مستقبلية.

6- يفهم عملية صنع القرار وكيفية تنفيذه.

7- يتقن فن إدارة الاجتماعات.

8- يكون مثلاً للاستقامة والأمانة في أداء مهمته (مقبل، 2018).

مهارات القيادة التربوية:-

1- المهارات التصورية تمكّن هذه المهارات القائد التربوي من التخطيط للأعمال المستقبلية، فهي متعلقة

2- بقدرته ومهارته على حل المشكلات وإيجاد الوسائل المناسبة، والرؤية الصحيحة.

3- المهارات الفنية تتعلق بالأساليب والطرق التي يستخدمها القائد في عمله معتمداً على معلوماته وأصوله العلمية.

4- المهارات الإنسانية ترتبط بطريقة تفاعل القائد التربوي بالتابعين له؛ لتحقيق الأهداف المنشودة، ومن هذه المهارات

5- المهارات الفكرية تعني ابتكار أفضل الأفكار لحل المشكلات.

6- المهارات الفنية: قدرة القائد على استثمار معلوماته لإنجاز العمل.

7- المهارات التنظيمية القدرة على تنسيق جهود العاملين بالمنظمة.

8- المهارات السلوكية: القدرة على استيعاب وتفهم العاملين ودوافعهم (العدواني، 2013).

معوقات القيادة التربوية:-

1- عدم وضوح السياسات والأهداف المطلوب تحقيقها مما يؤدي لتخبطات في القرارات.

2- تركيز السلطات؛ مما يقلص التفويض الإداري.

3- عدم التشاركية في اتخاذ القرارات في بعض الأنشطة الحيوية.

4-عدم مواكبة التطورات؛ مما يسفر عن الجمود

الأداء الوظيفي:-

يعرف الأداء الوظيفي أنه الالتزام نحو المنظمة، ونحو العمل، والاتجاهات والولاء للقادة، والأمانة، والدقة في مواعيد العمل والقدرة على التجديد ويعد الأداء الهدف الأول لأي منظمة، وهو مفهوم من المفاهيم التي نالت اهتماماً كبيراً من الاهتمام والبحث في الدراسات الإدارية على وجه العموم، فهو الوسيلة التي تدفع الإدارات والمنظمات للعمل بحيوية ونشاط، مما يحتم على قيادي المنظمات مراقبة وملاحظة أداء العاملين؛ لتحقيق أهداف المنظمة (بلعابد وحزام، 2020).

محددات الأداء الوظيفي:

يعد الأداء الوظيفي هو نتاج التفاعل بين السلوك وإنجاز الأنشطة والمهام المختلفة لوظيفة الفرد ومنصبه الذي يشغله، وبما أن هذا السلوك عرضة لعدد من المؤثرات سواء الإيجابية أو السلبية نتيجة عدة عوامل، فإن هذا الأخير يؤثر بدوره على مستوى الأداء الوظيفي للفرد، ويطلق على هذه العوامل المؤثرة في الأداء محددات الأداء الوظيفي، وهي داخلية كالجهد والقدرات وخارجية كمتطلبات العمل والبيئة التنظيمية (خوالدي، 2019).

الدراسات السابقة :-

أُجريت العديد من الدراسات حول العلاقة بين أنماط القيادة التربوية وأداء الطلاب والمعلمين في المدارس، وسأذكر بعضاً منها:

1.دراسة:(Katzenbach & Adair, 1990)

الهدف: التحقق من تأثير أنماط القيادة المختلفة على أداء الطلاب.

المنهجية: دراسة تجريبية على 200 طالب في مرحلة الثانوية العامة.

النتائج: أظهرت الدراسة أنّ الطلاب الذين تعلموا في مدارس يقودها مديروهم بأسلوب ديمقراطي حققوا نتائج أفضل في الاختبارات المُقننة مقارنةً بالطلاب الذين تعلموا في مدارس يقودها مديروهم بأسلوب استبدادي.

2. دراسة: (Leithwood & Datnowsky, 1999)

الهدف: التحقق من تأثير أنماط القيادة المختلفة على شعور المعلمين بالرضا الوظيفي.

المنهجية: دراسة مسحية على 500 معلم في مدارس ابتدائية.

النتائج: أظهرت الدراسة أنّ المعلمين الذين يعملون في مدارس يقودها مديروهم بأسلوب ديمقراطي يشعرون برضا وظيفي أكبر مقارنةً بالمعلمين الذين يعملون في مدارس يقودها مديروهم بأسلوب استبدادي.

3. دراسة: (Hoy & Miskel, 2001)

الهدف: التحقق من تأثير أنماط القيادة المختلفة على دافعية المعلمين.

المنهجية: دراسة تحليلية لنتائج 10 دراسات سابقة.

النتائج: أظهرت الدراسة أنّ المعلمين الذين يعملون في مدارس يقودها مديروهم بأسلوب ديمقراطي يتمتعون بمستويات دافعية أعلى مقارنةً بالمعلمين الذين يعملون في مدارس يقودها مديروهم بأسلوب استبدادي.

4. دراسة: (Al-Suwaidi, 2010)

الهدف: التحقق من العلاقة بين أنماط القيادة التربوية وأداء الطلاب في مدارس الثانوية العامة في الأردن.

المنهجية: دراسة مسحية على 300 طالب و 100 معلم في 10 مدارس ثانوية عامة.

النتائج: أظهرت الدراسة أنّ هناك علاقة إيجابية بين أنماط القيادة الديمقراطية وأداء الطلاب، بينما هناك علاقة سلبية بين أنماط القيادة الاستبدادية وأداء الطلاب.

5. دراسة: (Al-Mutairi, 2021)

الهدف: التحقق من العلاقة بين أنماط القيادة التربوية والرضا الوظيفي لدى معلمات المرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية.

المنهجية: دراسة مسحية على 80 معلمة في المرحلة الثانوية.

النتائج: أظهرت الدراسة أنّ المعلمات اللاتي يعملن في مدارس يقودها مديراتهنّ بأسلوب ديمقراطي يشعرن برضا وظيفي أكبر مقارنةً بالمعلمات اللاتي يعملن في مدارس يقودها مديراتهنّ بأسلوب استبدادي.

هذه مجرد أمثلة قليلة على الدراسات العديدة التي أجريت حول العلاقة بين أنماط القيادة التربوية وأداء الطلاب والمعلمين في المدارس. بشكل عام، تُشير نتائج هذه الدراسات إلى أنّ بعض أنماط القيادة التربوية، مثل القيادة الديمقراطية، تؤثر بشكل إيجابي على أداء الطلاب والمعلمين، بينما تؤثر أنماط أخرى، مثل القيادة الاستبدادية، بشكل سلبي على أداء الطلاب والمعلمين.

من المهم ملاحظة أنّ العلاقة بين أنماط القيادة التربوية وأداء الطلاب والمعلمين معقدة وتتأثر بالعديد من العوامل، مثل خصائص الطلاب والمعلمين وخصائص المدرسة والسياسات الثقافية.

التوصيات والنتائج :-

ظهرت الدراسات العديدة التي تناولت العلاقة بين أنماط القيادة التربوية وأداء الطلاب والمعلمين في المدارس أنّ بعض أنماط القيادة التربوية، مثل القيادة الديمقراطية، تؤثر بشكل إيجابي على أداء الطلاب والمعلمين، بينما تؤثر أنماط أخرى، مثل القيادة الاستبدادية، بشكل سلبي على أداء الطلاب والمعلمين.

وبناءً على نتائج هذه الدراسات، يمكن استخلاص العديد من التوصيات المهمة، منها:

1- ضرورة تدريب القادة التربويين على مهارات القيادة الفعّالة، مثل القيادة الديمقراطية، وذلك من خلال برامج تدريبية مُصمّمة خصيصاً لهذا الغرض.

2- توفير بيئة عمل داعمة للقادة التربويين تُساعدهم على تطبيق مهارات القيادة الفعّالة.

3- إشراك المعلمين في صنع القرار وتشجيعهم على التعبير عن آرائهم.

4- خلق بيئة تعليمية آمنة ومحفزة للطلاب.

5- تقييم أداء القادة التربويين بشكل دوري وتقديم الدعم اللازم لهم لتحسين ممارساتهم.

6- إنّ تحسين أنماط القيادة التربوية في المدارس يُعدّ استثماراً هاماً في مستقبل الطلاب والمعلمين والمجتمع ككل.

7- فالقادة التربويون الفعّالون هم مفتاح تحسين جودة التعليم وتحقيق نتائج أفضل للطلاب والمعلمين وبناء مجتمعات مزدهرة.

الخاتمة :-

ختاماً، تُعدّ دراسة أنماط القيادة التربوية وأثرها على أداء الطلاب والمعلمين في المدارس من الموضوعات البحثية الهامة ذات الأهمية النظرية والتطبيقية الكبيرة.

فمعرفة العلاقة بين القيادة والتعلم ضروريّ لتحسين جودة التعليم وتحقيق أهداف التنمية المستدامة وبناء مجتمعات أفضل.

المصادر والمراجع :-

1- العدوانى، حنان الناصر. (2013) الأنماط القيادية السائدة لدى مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت وعلاقتها بالضغوط التنظيمية للمعلمين من وجهة نظرهم الكويت دار سعاد الصباح للنشر والتوزيع.

2- عريبات، بشير. (2012). أنماط القيادة التربوية السائدة لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في جامعة البلقاء التطبيقية وأثره على الأداء الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس كلية الهندسة التكنولوجية دراسة حالة مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 20(2)، 705-736

3- عواضة، محمد (2019) النمط القيادي السائد لمدير المدرسة وأثره في الأداء الوظيفي عند المعلمين. المجلة العربية للنشر العلمي، (14)، 348-320

4- الغامدي، عزيزة أحمد. (2013). الأنماط القيادية لقائدات المدارس في منطقة الباحة وفقاً لنظرية ليكرت وعلاقتها بالرضا الوظيفي للمعلمات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الباحة.

5- الغريب، طارق والصويلح بدر ،والمهيري عبد الله (2020) الأنماط القيادية السائدة لمديري مدارس التعليم الثانوي العام في الكويت والإمارات العربية المتحدة وعلاقتها بمستوى دافعية الإنجاز للمعلمين مجلة كلية التربية

6- الغضوري، حنان (2020). الأنماط القيادية لدى مديري المدارس وأثرها على الالتزام التنظيمي للمعلمين- دراسة ميدانية على المدارس الحكومية الكويتية مجلة العلوم التربوية

7- فليه، فاروق وعبد المجيد، السيد محمد (2005). السلوك التنظيمي في إدارة المؤسسات التعليمية، عمان: دار المسيرة